

170 بـأي شيء يكون علاج الكبر واكتساب التواضع؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

الله سماحة الشيخ وسائل الله تعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعل ذلك في ميزان اعماله وان يرفع درجته عند مولاه انه ولـي
ذلكم وال قادر عليه نبدأ في عرض الاسئلة على سماحته - 00:00:00

السؤال الاول يقول كثرت النصوص الشرعية من الكتاب والسنّة في الامر بالتواضع للحق والخلق والثناء على المتواضعين وذكر ثوابهم العاجل كما تكاثرت النصوص بالنهي عن الكبر والتكبر والتعاظم وبيان عقوبة المتكبرين - 00:00:23

فبأي شيء يكون علاج الكبر واكتساب التواضع لا شك ان واجب على كل مسلم ان يحذر الكبر وان يتواضع من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر على خطر ان يقسمه الله له وسائل الله العافية - 00:00:45

قال رجل يا رسول الله اني احب ان اكون ثوابي حسناً ولا عليه حسنة اهو ذلك من الكبر قال لهم صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبير بطر والحق وغمط الناس هذا كبر - [00:01:09](#)

الصحيح صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:01:33

ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم وعائيل وعائيل مع فقره قد يأتي الفقر حتى الفقير قد يمسى بالفقر بالكبـر ثلاث لا يكلفهم الله ولا يزكيـهم العلم شيخ زانـي - 00:02:07

وملك كذاب وعائق مستكبر مع فقره الكبر قد يدعوه اليه المال والغنى لكن هذا عيب مع هذا تبل سجية له طبيعة له اما التواضع فهو من الجانب حسن الخلق عدم - 00:02:40

على الناس كما قال صلى الله عليه وسلم ان احلكم الى واقركم من المنزلة يوم القيمة احاسبكم اخلاقا البر حسن الخلق هي تذكر عظمة الله ويذكر ان الله هو الذي اعطاه المال او اعطيه الوظيفة او اعطاه الجاه او اعطاه الحسن - 00:03:07

او غير ذلك يتذكر ان هذه من نعم الله وان من شكر ذلك التواضع وعدم الكبر لا يتقبل لماله او لوظيفته او النسب او لجماله او لقوته او لغيره لا - 00:03:38

ادعوا الى الظلم والكذب وعدم الانصاف في قوله والعمل - 00:03:53

يرى نفسه فوق أخيه أما لمال وأما لجمال وأما لنسب وأما باشياء متوجهة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الكبر بطر الحق وغمط الناس يعني رد الحق هذا التكبر - 00:04:14

ضعفه وانه من نطفة ضعيفة من ماء مهين - 00:04:36

وانه يحتاج الى حمام وقضاء الحاجة وانه يأكل من هنا ويخرج من هنا وانه ان لم يستقم على طاعة الله صار الى النار عرف ضعفه انه مسكين لا يجوز له ان يتکبر ولا يليق به ان يتکبر - 00:04:59

نعم - 00:05:19